

عملية المطالبة بالبوليس الدولي المراحل والمواقف

د. محمد المحجوب

عادت نغمة البوليس الدولي من جديد الى الظهور . وهي ، كنفعة الكانتونات السويسرية ، وموال اللامركزية الادارية والسياسية ، ومعزوفة تدويل الازمة اللبنانية ، من تلحين اليمين اللبناني وتوزيعه . ففي جعبة اليمين مشروعات ومقترحات يتحين الفرص لطرحها ، اعتقادا منه انها قادرة على الهاء الشعب ، وصرف المسؤولين عن مهمة اعادة البناء والتعمير ، والحفاظ على امتيازاته التي كانت السبب في الدمار الذي اصاب البلاد والعباد .

وفكرة البوليس الدولي ترتبط بوجود هيئة الامم المتحدة التي قامت ، كما نص ميثاقها ، لانقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحروب ، وحماية الحقوق الاساسية للانسان ، والمحافظة على السلام والامن الدوليين ، وحل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية . وقد خول الميثاق الاممي مجلس الامن (كما خول قرار الاتحاد من اجل السلام الجمعية العامة ، فيما بعد) حق ارسال قوات دولية الى بعض الدول او المناطق المعرضة لخطر العدوان او الانفجار .

والقوات الدولية يمكن ، بصورة عامة ، ان تقوم بنوعين من المهام :

- مهمة الردع أو القمع ، أو مهمة فرض السلام بالقوة .

- ومهمة الحفاظ على السلام ، بالتمركز على الحدود الفاصلة بين الدول المتنازعة .

فمن حق الامم المتحدة ان تتخذ ، في بعض الحالات ، اجراءات عسكرية ضد